

٦) القراءة والتعليق على المختصر في التفسير - المجلس

السادس - فضيلة الشيخ د. محمد هشام الطاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله واخفى اسره الى يوم الدين وبعد فهذا هو المجلس السادس. ونحن في السادس من رمضان عام ثلاث واربعين واربع مئة - [00:00:09](#) المصطفى صلى الله عليه وسلم في قراءتنا للكتاب المختصر والتفسير كنا قد وقفنا على الاية الثانية والتسعين من سورة النساء وما كان للمؤمن ان يقتل مؤمنا الا خطأ. فنبداً على بركة الله ونقرأ مع الشيخ يوسف في اسفل عينات - [00:00:29](#) الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على سيدنا محمد وآله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا لشيخنا ولمشايقه وللمسلمين والمسلمات يا رب العالمين. قال جماعة من علماء التفسير في كتاب المختصر في تفسير القرآن - [00:00:49](#) الكريم في قوله تعالى وما كان لمؤمن ان يقتل مؤمنا الا خطأ. ومن قتل مؤمنا خطأ فتحرير رقبة مؤمنة ودية مسلمة الى اهله الا ان يصدقوا. فان كان من قوم عدو لكم وهو مؤمن فتحرير رقبة - [00:01:09](#) وان كان من قوم بينكم وبينهم ميثاق فدية مسلمة الى اهله وتحرير رقبة مؤمنة. فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين توبة من الله وكان الله عليما حكيما. وما ينبغي لمؤمن ان يقتل مؤمنا الا ان يقع - [00:01:29](#) مع ذلك منه على وجه الخطأ ومن قتل مؤمنا على وجه الخطأ فعليه فعليه عتق نفس مملوكة مؤمنة كفارة عن فعله. وعلى قرابة القاتل الذين يرثونه دية مسلمة الى ورثة القتيل الا ان يعفو عن الدية فتسقط. الا ان يعفو عن الدية فتسقط. فان كان القتيل من قوم محاربين لكم وهو - [00:01:49](#) فيجب على القاتل عتق نفس مملوكة مؤمنة ولا دية عليه. وان كان القتيل غير مؤمن لكنه من قوم بينكم وبينهم عهد مثل اهل الذمة. فعلى قرابة القاتل الذين يرثونه دية مسلمة الى ورثة القتيل. وعلى القاتل عتق نفس مملوكة مؤمنة كفارة عن فعله. فان لم يجد من يعتقه او لا يستطيع - [00:02:09](#) يدفع ثمنه فعليه صيام شهرين متصلين بلا انقطاع لا يفطر فيهما. ليتوب الله عليه مما فعل وكان الله عليما باعمال عباده ونياتهم حكيما في تشريعه وتديبره. ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله - [00:02:29](#) عليه ولعنه واعد له عذابا عظيما. ومن يقتل مؤمنا على وجه القصد بغير حق فجزاؤه دخول جهنم خالدا فيها. ان استحل ذلك او لم يتب وغضب وغضب الله عليه وطرده من رحمته واعد له عذابا عظيما لاقترافه هذا الذنب الكبير - [00:02:49](#) فتبينوا ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام لست مؤمنا. تبتغون عرض الحياة الدنيا فعند الله مغانم كثيرة كذلك كنتم من قبل فمن الله عليكم فتبينوا ان الله كان بما تعملون خبيث - [00:03:09](#) يا ايها الذين امنوا بالله واتبعوا رسوله اذا خرجتم للجهاد في سبيل الله فتثبتوا في امر من تقتاتلون ولا تقولوا لمن اظهر لكم ما يدل على لست مؤمنا وانما حملك على اظهار الاسلام الخوف على دمك ومالك. فتقتلوه تطلبون بقتله متاع الدنيا الزهيد. كالغنيمة منه - [00:03:29](#)

فعند الله مغانم كثيرة وهي خير واعظم من هذا. كذلك كنتم من قبل مثل هذا الذي يخفي ايمانه من قومه فمن الله عليكم بالاسلام فعصب دمائكم فتثبتوا ان الله لا يخفى عليه شيء من عملكم وان دق وسيجازيكم به. من فوائد الايات جاء القرآن الكريم معظما حرمة

نفس المؤمن - 00:03:49

وناهيا عن انتهاكها ومرتباً على ذلك اشد العقوبات. من عقيدة اهل السنة والجماعة ان المؤمن القاتل لا يخلد ابداً في النار انما يعذب فيها مدة طويلة ثم يخرج منها برحمة الله تعالى. وجوب التثبت والتبيين في الجهاد وعدم الاستعجال في الحكم على الناس -

00:04:09

حتى لا يعتدى على البريء. يعني من رحمة الاسلام انه اذا قتل نفس خطأ ولو كان هذا النفس كافراً لم يكن حربياً كان ذمياً او معاهدة فان الدية تسلم الى اهله. فله - 00:04:29

وان كان كافر وعلى المسلم ان يصوم شهرين متتابعين. وهذا ايضا يدل على عظمة هذا الدين. حفاظاً على الدماء في المجتمع. نعم. غير اولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله باموالهم - 00:04:49

انفسهم فضل الله المجاهدين باموالهم وانفسهم على القاعدين درجة وكلا وعد الله الحسنى. وفضل الله المجاهدين على قاعدين اجرا عظيماً. لا يستوي المؤمنون القاعدون على الجهاد في سبيل الله غير اصحاب الاعذار كالمرضى والمكفوفين والمجاهدون في سبيل

الله ببذل اموالهم - 00:05:09

وانفسهم فضل الله المجاهدين ببذل اموالهم وانفسهم على القاعدين عن الجهاد درجة ولكل من المجاهدين والقاعدين عن الجهاد لعذر اجره الذي يستحقه وفضل الله المجاهدين على القاعدين باعطائهم ثواباً عظيماً من عنده. انه ما بين الدرجة والدرجة كما بين السماء

والارض. في الجنة - 00:05:29

منازل الجنة ما بين الدرجة والاخرى كما بين السماء والارض. نعم وكان الله غفوراً رحيماً. هذا الثواب منازل بعضها فوق فوق. هذا الثواب منازل بعضها فوق بعض. مع مغفرة ذنوبهم ورحمته بهم وكان الله غفوراً لعباده رحيماً بهم. ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي

انفسهم - 00:05:49

فيما كنتم قالوا كنا مستضعفين في الارض. قالوا الم تكن ارض الله واسعة فتهاجروا فيها. فاولئك مأواهم جهنم وساءت مصيراً. ان الذين توفاهم الملائكة وهم ظالمون لانفسهم بترك الهجرة من دار الكفر الى دار الاسلام تقول - 00:06:19

لهم الملائكة حال قبض ارواحهم توبيخاً لهم على اي حال كنتم وبأي شيء تميزتم عن المشركين؟ فيجيبون معتدلين كنا ضعفاء لا حول لنا ولا قوة نرد بها عن انفسنا فتقول لهم الملائكة توبيخاً لهم الم تكن بلاد الله واسعة فتخرج اليها لتأمنوا على دينكم وانفسكم من

الاذلال والقهر فاولئك - 00:06:39

الذين لم يهاجروا مآواهم الذي يستقرون فيه هو النار وساءت مرجعاً ومآباً لهم. الا الحافظ البغوي رحمه الله في سيره يقول هذا وعيد شديد للمسلمين الذين لم يهاجروا وهم قادرون على الهجرة. وهذا دليل عظيم - 00:06:59

على اهمية الهجرة من ديار الكفر. حيث لا يستطيع الانسان ان يرفع شعائر الدين. فكيف يذهب المسلم الى بلاده سياحة يزعم وهو ينظر شعائر الكفر ولا يستطيع ان يرفع شعائر الاسلام. نعم. الا المستضعفين من - 00:07:19

والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلاً. فاولئك عسى الله ان يعفو وكان الله عفواً غفوراً. ويستثنى من هذا الوعيد الضعفاء واصحاب الاعذار رجالاً كانوا او نساء او اطفالاً ممن لا قوة لهم يدفعون بها عنهم - 00:07:39

الظلم والقهر ولا يهتدون الى طريقة للتخلص مما هم فيه من القهر. فاولئك عسى الله برحمته ولطفه ان يعفو عنهم. وكان الله عفواً عن عباده غفوراً من تاب منهم ولما ذكر الوعيد على ترك الهجرة مع القدرة عليها رغب فيها فقال ومن يهاجر في سبيل الله يجد في

الارض - 00:07:59

مراغماً كثيراً وسعة. ومن يخرج من بيته مهاجراً الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله وكان الله غفوراً رحيماً. ومن يهاجر من بلد الكفر الى بلد الاسلام ابتغاء مرضات الله يجد في الارض التي هاجر اليها - 00:08:19

تحولاً واراضاً غير ارضه التي ترك. ينال فيها العزة والرزق الواسع. ومن يخرج من بيته مهاجراً الى الله ورسوله. ثم ينزل به الموت قبل وصوله الى مهاجره فقد ثبت اجره على الله ولا يضره انه لم يصل الى مهاجره وكان الله غفوراً لمن تاب من عباده رحيماً بهم. واذا

ضربتهم - 00:08:39

في الارض فليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلاة ان خفتم ان يفتنكم الذين كفروا ان الكافرين كافرين لكم عدوا مبينا. واذا سافرتم في الارض فليس عليكم اثم في قصر الصلاة الرباعية من اربع ركعات الى ركعتين. ان خفتم ان يلحقكم مكروه - 00:08:59 من الكافرين ان عداوة الكافرين لكم عداوة ظاهرة بينة. وقد ثبت بالسنة الصحيحة جواز القصر في السفر حال الامن. من فوائد الايات فضل الجهاد في سبيل الله وعظم اجر المجاهدين. وان الله وعدهم منازل عالية في الجنة لا يبلغها غيرهم. اصحاب الاعذار يسقط عنهم فرض الجهاد - 00:09:19

اعمالهم من اجل ان حسنت نيتهم. فضل الهجرة الى بلاد الاسلام ووجوبها على القادر ان كان يخشى على دينه في بلده. مشروعية قصر الصلاة في حال السفر. فقلوه ان خفتم هذا يسمى القيد كاشف. القيد كاشف بمعنى ان الحال الذي جاء فيه القصر - 00:09:39 هكذا وليس معنى هذا انه لا يجوز القصر الا بهذا الحال دائما. انما القصر يرتبط بالسفر. نعم كنت فيهم فاقمت لهم الصلاة فلتقم طائفة منهم معك وليأخذوا اسلحتهم. فاذا سجدوا فليكونوا من ورائكم - 00:09:59 تأتي طائفة اخرى لم يصلوا فليصلوا معك وليأخذوا حذرهم واسلحتهم. ود الذين كفروا لو تغفلون عن اسلحتكم فيميلون عليكم ميلا واحدة. ولا جناح عليكم ان كان بكم اذى من مطر او كنتم مرضى ان تضعوا - 00:10:19 اسلحتكم وخذوا حذرکم ان الله اعد للكافرين عذابا مهينا. واذا كنت ايها الرسول في الجيش وقت قتال العدو فاردت ان تصلي بهم فقسم الجيش جماعتين. تقوم جماعة منهم تصلي معك. وليأخذوا اسلحتهم معهم في صلاتهم ولتكن الجماعة الاخرى في حراستكم - 00:10:39

اذا صلت الجماعة الاولى ركعة مع الامام اتمت لنفسها الصلاة. فاذا صلوا فليكونوا من ورائكم تجاه العدو. ولتأتي الجماعة التي كانت في الحراسة ولم يصلوا ركعة مع الامام فاذا سلم الامام واتموا اتموا ما بقي من صلاتهم وليأخذوا حذرهم من عدوهم وليحملوا اسلحتهم فان الذين كفروا ياتون ان تغفلوا عن - 00:10:59 اسلحتكم وامتعنكم اذا صليتم فيحملون عليكم حملة واحدة ويأخذونكم في غفلتكم ولا اثم عليكم ان اصابكم اذى بسبب المطر او كنتم مرضى ونحوه او كنتم مرضى ونحوه ان تضعوا اسلحتكم فلا تحملوها واحترزوا من عدوكم بما تستطيعون ان الله هيا للكافرين عذابا مذلا لهم - 00:11:19

فاذا قضيت الصلاة فاذكروا الله قياما وقعودا وعلى جنوبكم فاذا طمأننتم فاقيموا الصلاة ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا. فاذا فرغتم ايها المؤمنون من الصلاة فاذكروا الله بالتسبيح والتحميد والتهليل في كل احوالكم قياما وقعودا وعلى جنوبكم - 00:11:39

فاذا زال عنكم الخوف وامنتم فادوا الصلاة تامة باركانها وواجباتها ومستحباتها على ما امرتم ان الصلاة كانت على المؤمنين فريضة محدد محددة بوقت لا يجوز تأخيرها عنها لا يجوز تأخيرها عنه الا لعذر. هذا في حال في حالة الإقامة. اما في حالة - 00:11:59 فكن اما هذا في حالة الإقامة اما في حالة السفر فلكم الجمع والقصر. الجمع في السفر ليس خاصا بالصوم ان الجمع حال عذر يمكن ان يكون في حال السفر وفي حال الحظر. لكنه في حال - 00:12:19

سفر عليه اكثر الفقهاء. نعم. ولا تهنوا في ابتغاء القوم ان تكونوا تألمون فانهم يعلمون كما تألمون وترجون من الله ما لا يرجون وكان الله عليما حكيما. ولا تضعفوا ايها المؤمنون ولا تكسروا في طلب عدوكم - 00:12:39 حكم الكافرين فان كنتم تتوجعون لما يصيبكم من القتل والجراح فانهم كذلك يتوجعون كما تتوجعون. ويصيبهم مثل ما يصيبكم. فلا يكن صبرهم اعظم من صبركم فان ان ترجون من الله من الثواب والنصر والتأييد ما لا يرجونه. وكان الله عليم باحوال عباده حكيما في تدبيره وتشريع - 00:12:59

بالحق لتحكم بين الناس بما اراك الله ولا تكن للخائنين خصيما. انا انزلنا اليك ايها الرسول القرآن مشتملا على الحق لتفصل بين الناس في كل شؤونهم بما علمك الله والهكم لا بهواك ورأيك. ولا تكن للخائنين لانفسهم وامانتهم مدافعا ترد عنهم من - 00:13:19

طالبهم بالحق من فوائد الايات استحباب صلاة الخوف وبيان احكامها وصفاتها الامر بالاخذ بالاسباب في كل الاحوال وان المؤمن لا في تركها حتى لو كان في عبادة. مشروعية دوام مشروعية دوام ذكر الله تعالى على كل حال. فهو حياة القلوب وسبب - 00:13:39 طمأنينتها. النهي عن الضعف والكسل في حال قتال العدو والامر بالصبر على قتاله. واستغفر الله ان الله كان غفورا رحيمًا واطلب المغفرة والعفو من الله ان الله كان غفورا لمن تاب اليه من عباده رحيمًا به. ولا تجادل عن الذين يختانون انفسهم - 00:13:59 نحب من كان خوانا اثمًا ولا تخاصم عن اي شخص يخون ويبالغ في اخفاء خيانتة والله لا يحب من كان كثير الخيانة والاثم. يستخفون من الناس ولا يستخفون من الله وهو معهم اذ يبيتون ما لا يرضى من القول. وكان الله بما يعملون محيطًا. يستترون - 00:14:19

من الناس عند ارتكابهم معصية خوفا وحياء. ولا يستترون من الله وهو معهم باحاطته بهم. لا يخفى عليه منهم شيء حين يدبرون خفية ما لا يرضى من القول كالدفاع عن المذنب واتهام البريء وكان الله بما يعملون في السر والعلن محيطًا لا يخفى عليه شيء وسيجازيهم على اعمالهم. ها - 00:14:39

هؤلاء جادلتم عنهم في الحياة الدنيا فمن يجادل الله عنهم يوم القيامة ام من يكون عليهم وكيلا. ها انتم يا من يهتم امر هؤلاء الذين يرتكبون جرما خاصا تم عنهم في الحياة الدنيا لتثبتوا برائتهم. وتدفعوا عنهم العقوبة فمن الذي يجادل الله عنهم يوم القيامة - 00:14:59

وقد علم حقيقة حالهم ومن الذي يكون وكيلا عليهم في ذلك اليوم؟ ولا شك ان احدا لا يستطيع ذلك ويظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيمًا. ومن يعمل عملا سيئا او يظلم نفسه باقتراف المعاصي ثم يطلب المغفرة من الله - 00:15:19 بذنبه نادما عليه مطالعا عنه يجد الله ابدا غفورا غفورا لذنوبه رحيمًا به. ومن يكسب اثما فانما يكسب على نفسه وكان الله عليما حكيما. ومن يرتكب اثما صغيرا او كبيرا فانما عقوبته عليه وحده. لا تتجاوز لا تتجاوز - 00:15:39 وجهه الى غيره وكان الله عليما باعمال العباد حكيما في تدبيره وتشريعه. ومن يكسب خطيئة او اثما ثم يرمي به بريئا فقد احتمل بهتانًا واثما مبينا. ومن يرتكب خطيئة على غير عمد او اثما بعمد ثم يتهم به انسانا بريئا من ذلك الذنب فقد - 00:15:59 امن بفعله ذلك كذبا شديدا واثما مبينا. ولولا فضل الله عليك ورحمته لهمت طائفة منهم ان يضلوهن وما يضلون الا انفسهم وما يضرؤنك من شيء. وانزل الله عليك الكتاب والحكمة وعلمك ما لم تكن - 00:16:19

تعلم وكان فضل الله عليك عظيما. ولولا فضل الله عليك ايها الرسول بعصمتك لعزمت جماعة من هؤلاء الذين يخونون انفسهم ان يضلوك عن الحق فتحكم بغير القسط. وما يضلون حقيقة الا انفسهم لان عقيدة ما اقترفوهم من محاولة الاضلال راجع عليهم. وما يقدرون على ايدائك لعصمة - 00:16:39 وانزل الله عليك القرآن والسنة وعلمك من الهدى والنور ما لم تكن تعلم قبل ذلك وكان فضل الله عليك بالنبوة والعلم بالنبوة والعصمة عظيما فوائد الايات النهي عن المدافعة والمخاصمة عن المبطلين لان ذلك من التعاون على الاثم والعدوان. ينبغي للمؤمن الحق ان يكون خوفه من الله وتعظيمه - 00:16:59

ينبغي للمؤمن الحق ان يكون خوفه من الله وتعظيمه والحياء منه فوق كل احد من الناس. سعة رحمة الله ومغفرته لمن من ظلم نفسه مهما كان ظلمه اذا صدق في توبته ورجع عن ذنبه. التحذير من اتهام البريء وقذفه بما لم يكن منه. وان فاعل ذلك قد وقع في اشد - 00:17:19

بالكذب والاثم. لا خير في كثير من نجواهم الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله فسوف نؤتيه اجرا عظيما. لا خير في كثير من الكلام الذي يسره الناس ولا نفع منه الا - 00:17:39 فان كان كلامهم امرا بصدقة او معروف جاء به الشرع ودل عليه العقل او دعوة الى الاصلاح بين المتنازعين ومن يفعل ذلك طلبا لرضى الله فسوف نؤتيه ثوابا ومن يشاقط الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى ونصله جهنم - 00:17:59

رأت مصيرا ومن يعاند الرسول ويخالفه فيما جاء به من بعد ما اتضح له الحق ويتبع طريقا غير طريق المؤمنين نتركه وما اختار لنفسه ولا نوقفه للحق لاعراضه عن عمد وندخله نار جهنم يعاني حرها وساءت مرجعا لاهلها - [00:18:19](#)
به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. ومن يشرك بالله فقد ضل ضلالا بعيدا. ان الله لا يغفر ان يشرك به بل يخلد المشرك في النار ويغفر ما دون الشرك من المعاصي لمن يشاء برحمته وفضله ومن يشرك مع الله احدا فقد تاه عن الحق وبعض. ومن يشرك مع الله احدا فقد -

[00:18:39](#)

تاه عن الحق وبعد عنه بعدا كثيرا. انه سوى بين الخالق والمخلوق. ان يدعون من دونه الا اناثا وان يدعون الا شيطانا مريدا. ما يعبد هؤلاء المشركون ويدعون مع الله الا اوثانا مسماة باسماء الاناث كالات والعزى لا نفعلها ولا ضر - [00:18:59](#)

وما يعبدون في الحقيقة الا شيطانا خارجا عن طاعة الله لا خير فيه لانه هو الذي امرهم بعبادة الاوثان. لعنه الله قال لاتخذن من عبادك نصيبا مفروضا. ولذلك طرده الله من رحمته وقال هذا الشيطان من ربه حالفا لاجعلن لي من عبادك قسما - [00:19:19](#)
معلوما اغويهم عن الحق ولاضلهم ولامنيهم ولامرنهم فليبتكن اذان الانعام ظنهم فليغيروا خلق الله. ومن يتخذ الشيطان وليا من دون الله فقد خسر خسرانا مبينا ولاصدهم عن صراطك المستقيم ولامنيهم بالوعود الكاذبة التي تزين لهم ضلالهم ولامرنهم بتقطيع اذان الانعام لتحريم ما احل الله منها - [00:19:39](#)

اولامرنهم بتغيير خلق الله وفطرته ومن يتخذ الشيطان ويا يتولاه وبيطيعه فقد خسر خسرانا مبينا بموالة الشيطان الرجيم. يعدهم ويمنيهم وما يعدهم الشيطان الا غورا. يعدهم الشيطان الوعود الكاذبة ويمنيهم الاماني الباطلة. وما يعدهم في الواقع الا باطلا لا حقيقة له - [00:20:09](#)

اولئك مأواهم جهنم ولا يجدون عنها محيصا. اولئك المتبعون لخطوات الشيطان وما يمليه عليهم مستقرهم نار جهنم. لا عنها مهربا يلجأون اليه من فوائد الايات اكثر تناجي الناس لا خير فيه بل ربما كان فيه وزر وقليل من كلامهم فيما بينهم يتضمن خير -

[00:20:29](#)

ومعروفا معاندة الرسول صلى الله عليه وسلم ومخالفة سبيل المؤمنين نهايتها البعد عن الله ودخول النار. كل الذنوب تحت مشيئة الله فقد يغفر لصاحبها الا الشرك فلا يغفره الله ابدا. اذا لم يتب صاحبه ومات عليه. غاية الشيطان صرف الناس عن عبادة الله تعالى. ومن اعظم - [00:20:49](#)

تزيين الباطل بالامان الغرارة والوعود الكاذبة. والذين امنوا وعملوا الصالحات سندخلهم جنات تجري من تحت ولما ذكر الله جزاء اتباع الشيطان ذكر جزاء اتباع الرسل فقال والذين امنوا وعملوا الصالحات سندخلهم جنات - [00:21:09](#)
من تحتها الانهار خالدين فيها ابدا. وعد الله حقا. ومن اصدق من الله قيلا. والذين امنوا بالله وعملوا الاعمال الصالحة المقربة اليه سندخلهم جنات تجري الانهار من تحت قصورها ماكثين فيها ابدا. وعدا من الله ووعدته تعالى حق. فهو لا يخلف الميعاد ولا احد اصدق

- [00:21:29](#)

من الله قولاً ليس بامانيكم ولا امني اهل الكتاب من يعمل سوءا يجزى به ولا يجد له من دون الله وليا ولا نصيرا. ليس امر النجاة والفوز تابعا لما تتمنون ايها المسلمون. او لما يتمناه اهل الكتاب. بل الامر تابع للعمل. فمن يعمل منكم - [00:21:49](#)
عملا سيئا يجازى به يوم القيامة. ولا يجد له من دون الله ولي يجلب له النفع ولا نصيرا يدفع عنه الضر. ومن يعمل من الصالحات من ذكر او او انثى وهو مؤمن فاولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون نقيرا. ومن يعمل من الاعمال الصالحات من ذكر او موسى وهو مؤمن -

[00:22:09](#)

بالله تعالى حقا فاولئك الذين جمعوا بين الايمان والعمل يدخلون الجنة ولا ينقصون من ثواب اعمالهم شيئا ولو كان شيئا قيا قدر النقرة التي تكون في ظهر نواة التمر هذه الاية من يعمل من الصالحات من ذكر او انثى وهو مؤمن. فيها دلالة صريحة ان العبرة ليس بالاسم. العبرة بالعمد - [00:22:29](#)

يعمل من الصالحات وهو مؤمن. قد يسمي الانسان نفسه مسلما لكن اعماله اعمال المشركين. يدعو غير الله يستغيث بغير الله يذبح

لغير الله. نسأل الله السلامة والعافية. هم. قد يكون اعماله واعمال المنافقين يكذب ويغش ويخدع - [00:22:49](#)

ومن احسن ديننا ممن اسلم وجهه لله وهو محسن واتبع ملة ابراهيم حنيفا واتخذ الله ابراهيم خليلا. ولا احد احسن ديننا ممن استسلم لله ظاهرا وباطنا واخلص نيته له واحسن في عمله باتباع ما شرع. واتبع - [00:23:09](#)

ابراهيم الذي هو اصل دين محمد صلى الله عليه وسلم مائلا عن الشرك والكفر الى التوحيد والايمان. واصطفى الله نبيه ابراهيم عليه السلام بالمحبة التامة من بين سائر خلقه ولله ما في السماوات وما في الارض. وكان الله بكل شيء محيطا. ولله وحده ملك ما في السماوات وما في الارض. وكان الله محيطا - [00:23:29](#)

بكل شيء من خلقه علما وقدرة وتدبيرا. ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن وما يتلى عليكم في الكتاب يتامى النساء اللاتي لا تؤتونهن ما كتب لهن وترغبون ان تنكوهن والمستضعفين من الولدان وان تقوموا لليتامى - [00:23:49](#)

وبالقسط وما تفعلوا من خير فان الله كان به عليما. ويسألونك ايها الرسول في ويسألونك ايها الرسول في امر النساء. وما يجب لهن وعليهن. قل الله يبين لكم ما سألتكم عنه. ويبين لكم ما يتلى عليكم في القرآن وفي شأن اليتامى من النساء اللاتي تحت ولايتكم. ولا تؤتونهن ما فرض الله - [00:24:09](#)

لهن من المهر او الميراث ولا ترغبون في نكاحهن وتمنعونهن من النكاح طمعا في اموالهن. ويبين لكم ما يجب في المستضعفين من الصغار من اعطائهم حقهم من الميراث والا تظلموهم بالاستيلاء على اموالهم. ويبين لكم وجوب القيام على اليتامى بالعدل بما يصلح شأنهم في الدنيا والاخرة. وما تفعلوا من خير لليتامى وغيرهم - [00:24:29](#)

فان الله عليم به وسيجازيكم به. من فوائد الايات ما عند الله من الثواب لا ينال بمجرد الاماني والدعاوى. بل لابد من الايمان والعمل الصالح الجزاء من جنس العمل فمن يعمل سوءا يجزى به ومن يعمل خيرا يجزى باحسن منه. الاخلاص واتباعهما مقياس قبول العمل عند الله - [00:24:49](#)

تعالى عظم الاسلام والاتباع هما مقياس قبول العمل عند الله. الاخلاص مقياس باطني في قلبي والاتباع مقياس ظاهري. فلا بد منهما معا. نعم. عظم الاسلام حقوق الفئات الضعيفة من والصغار فحرم الاعتداء عليهم واوجب رعاية مصالحهم في ضوء ما شرعت. وان امرأة خافت من بعلها نشوزا او - [00:25:09](#)

ماض فلا جناح عليهما ان يصلحا بينهما صلحا والصلح خير واحضرت النفس الشح وان تحسنوا وتتقوا فان الله كان ما تعملون خبيرا وان خافت امرأة من زوجها ترفعا عنها وعدم رغبة فيها فلا اثم عليهما ان يتصالحا بان تتنازل عن بعض الحقوق الواجبة - [00:25:39](#)

لها كحق النفقة والمبيت. والصلح هنا خير لهما من الطلاق. قد جبرت النفوس على الحرص والبخل. فلا ترغب فلا ترغب في التنازل عما لها من حق. فينبغي علاج هذا الخلق بتربية النفس على التسامح والاحسان وان تحسنوا في كل شؤونكم وتتقوا الله بامتثال اوامره واجتناب نواهيه فان الله كان بما تعملون خبيرا لا يخفى - [00:25:59](#)

شيء وسيجازيكم به ولن تستطيعوا ان تعدلوا بين النساء ولو حرصتم فلا تميلوا كل الميل فتذروها كالمعلم علقه وان تصلحوا وتتقوا فان الله كان غفورا رحيمًا. ولن تستطيعوا ايها الأزواج ان تعدلوا العدل التام مع الزوجات في - [00:26:19](#)

القلبي ولو حرصتم على ذلك بسبب امور ربما تكون خارجة عن ارادتكم. فلا تميلوا كل الميل عن التي لا تحبونها فتركوها مثل لا هي ذات زوج لا هي ذات زوج يقوم بحققها ولا غير ذات زوج فتطلع للزوج. وان تصلحوا ما بينكم بان - [00:26:39](#)

انفسكم على ما لا تهواه من القيام بحق الزوجة وتتقوا الله فيها فان الله كان غفورا رحيمًا بكم. وان يتفرقا يغني الله كلا من سعته وكان الله واسعا حكيما. وان يتفرقا الزوجان بطلاق او خلع يغني الله كلا منهما من فضله الواسع وكان الله واسع الفضل والرحمة حكيما - [00:26:59](#)

في تدبيره وتقديره. ولله ما في السماوات وما في الارض. ولقد وصينا الذين اوتوا الكتاب من قبلكم واياكم ان اتقوا الله وان تكفروا فان لله ما في السماوات وما في الارض وكان الله غنيا حميدا. ولله وحده ملكه ما في السماوات - [00:27:19](#)

وما في الارض وملك ما بينهما ولقد عهدنا الى اهل الكتاب من اليهود والنصارى وعهدنا اليكم بامتثال اوامر الله واجتناب نواهيه. وان

تكفروا بهذا العهد فلن تضروا الا انفسكم الله غني عن طاعتكم فله ملك ما في السماوات وما في الارض. وهو الغني عن جميع خلقه
المحمود على جميع صفاته وافعاله. ولله ما في السماوات - [00:27:39](#)

وما في الارض وكفى بالله وكيفا. ولله وحده ملك ما في السماوات وما في الارض. المستحق ان يطاع. المستحق ان يطاع. وكفى بالله
متوليا تدبيرا كل شئ خلقه ان يشأ يذهبكم ايها الناس ويأتي باخرين وكان الله على ذلك قديرا. اي شيء - [00:27:59](#)
ايها الناس ويأتي باخرين غيركم يطيعون الله ولا يعصونه. وكان الله على ذلك قديرا دنيا فعند الله ثواب الدنيا والاخرة. وكان الله
سميعا بصيرا. من كان منكم ايها الناس يريد بعمله ثواب الدنيا فقط فليعلم انه - [00:28:19](#)

الله فليعلم ان عند الله ثواب الدنيا والاخرة. في طلب في طلب ثوابهما منه. وكان الله سميعا لاقوالكم بصيرا بافعالكم ازيكم عليها؟
من فوائد الايات استحباب المصالحة بين الزوجين عند المنازعة وتغليب المصلحة بالتنازل عن بعض الحقوق ادامة لعقد الزوجية -
[00:28:39](#)

والصلح خير خرجت مخرج الغارب. فالصلح خير في كل شيء. وان كان السياق فيما بين الزوجين لكنه جملة معترضة بين هذه
الاخبار. فمهما استطاع انسانا يتصالح وان يصلح وان يكون - [00:28:59](#)
سير الى الصلح فهذا خير. نعم. اوجب الله تعالى العدل بين الزوجات خاصة في الامور المادية التي هي في مقدور الازواج. وتسامح
الشرع حين يتعذر العدل في الامور المعنوية في الحب والميل القلبي. لا حرج على الزوجين في الفراق اذا تعذرت العشرة بينهما.
الوصية الجامعة - [00:29:19](#)

للخلق جميعا اولهم واخرهم هي الامر بتقوى الله تعالى بامثال الاوامر واجتناب النواهي. يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين بالقسط
شهداء لله ولو على انفسكم او الوالدين والاقربين ان يكن غنيا او فقيرا فالله اولى بهما - [00:29:39](#)
فلا تتبعوا الهوى ان تعدلوا. وان تلوا او تعرضوا فان الله كان بما تعملون خبيرا. يا ايها الذين امنوا بالله واتبعوا رسوله كونوا قائمين
بالعدل في كل احوالكم مؤدين الشهادة بالحق مع كل احد. ولو اقتضى ذلك ان تقروا على انفسكم بالحق او على والديكم او او على -
[00:29:59](#)

او الاقربين منكم ولا يحملنكم فقر احد او غناه على الشهادة او تركها. فالله اولى بالفقير والغني منكم واعلم بمصالحهما. فلا تتبع الهوى
في شهادتكم لئلا تميلوا عن الحق فيها وان حرفتم الشهادة بادائها على غير وجهها او اعرضتم عن ادائها فان الله كان بما تعملون خبيرا
- [00:30:19](#)

يا ايها الذين امنوا امنوا بالله ورسوله والكتاب الذي نزل على رسوله والكتاب الذي انزل من قبل ومن يكفر بالله وملائكته ملائكته
وكتبه ورسله واليوم الآخر فقد ضل ضلالا بعيدا. يا ايها الذين امنوا - [00:30:39](#)
اثبتوا على ايمانكم بالله وبرسوله وبالقرآن الذي انزله على رسوله وبالكتب التي انزلها على الرسل من قبله. ومن يكفر بالله وبملائكته
وبكتبه وبرسوله وباليوم وبيوم القيامة فقد بعد عن الطريق المستقيم بعدا عظيما. ان الذين امنوا ثم كفروا ثم امنوا ثم كفروا ثم امنوا ثم
كفروا ثم ازدادوا كفرا لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم سبيلا. ان الذين تكرر منهم الكفر بعد الايمان بان دخلوا في ثم ارتدوا عنه ثم
دخلوا فيه ثم ارتدوا عنه واصروا على الكفر وماتوا عليه لم يكن الله ليغفر لهم ذنوبهم ولا ليوفقهم الى الطريق المستقيم الموصل اليه
تعالى - [00:31:19](#)

بشر المنافقين بان لهم عذابا اليم. بشر ايها الرسول المنافقين الذين يظهرن الايمان ويبطنون الكفر بان لهم عند الله يوم القيامة عذابا
موجعا الذين يتخذون الكافرين اولياء من دون المؤمنين. ايبغون عندهم العزة فان العزة لله - [00:31:39](#)
هذا العذاب لانه متخذ بالكفار وانصارا واعوانا من دون المؤمنين وانه لعجب وانه لعجب ذلك الذي جعلهم يوالونهم. ايطلبون عنده
القوة والمناعة ليرتفعوا بها فان القوة والمنعة كلها لله. وقد نزل عليكم في الكتاب ان اذا سمعتم ايات الله - [00:31:59](#)
يكفر بها وقد نزل عليكم في الكتاب ان اذا سمعتم ايات الله يكفر بها ويستهزأ بها فلا تقعدوا معهم حتى يخونوا في حديث غيره انكم
اذا مثلهم ان الله جامع المنافقين والكافرين في جهنم جميعا. وقد نزل الله - [00:32:19](#)

عليكم ايها المؤمنون في القرآن الكريم انكم اذا جلستم في مجلس وسمعتهم فيه من يكفر بايات الله ويستتهزئ بها فيجب عليكم ترك القعود معهم والانصراف عن مجالسة حتى يتحدثوا في حديث غير الكفر بايات الله والاستهزاء بها انكم اذا جالستمهم حال الكفر بايات الله والاستهزاء بها بعد سماعكم ذلك مثلهم - [00:32:39](#)

في مخالفة امر الله لانكم عصيتم الله بجلوسكم بجلوسكم كما عصوا الله بكفرهم. ان الله سيجمع المنافقين الذين يظهرون الاسلام ويضمرون الكفر مع الكافرين في نار جهنم يوم القيامة من فوائد الايات وجوب العدل في القضاء بين الناس وعند اداء الشهادة حتى لو كان الحق على النفس او على احد من القرابة - [00:32:59](#)

على المؤمن ان يجتهد في فعل ما يزيد ايمان ما يزيد ايمانه من اعمال القلوب والجوارح ويثبتته ويثبت في قلبه عظم خطر المنافقين على الاسلام واهله. ولهذا فقد توعدهم الله باشد العقوبة في الآخرة. اذا لم يستطع المؤمن الانكار على من يتناول على ايات الله وشرعه - [00:33:19](#)

فلا يجوز له الجلوس معه على هذه الحال. وهذا المجلس عام في كل شيء. اي مجلس اذا لم تستطع ان تنكر المنكر فلا تجلس معه قم واتركهم. هذا اقل الاحوال. نعم. الذين يتربصون بكم فان كان لكم فتح من الله قالوا - [00:33:39](#)

الم نكن معكم وان كان للكافرين نصيب قالوا الم نستحوذ عليكم ولم نعكم من المؤمنين. فالله يحكم بينكم يوم القيامة ولن يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلا. الذين ينتظرون ما يحصل لكم من خير او شر فان كان لكم نصر من الله وغنمتم - [00:33:59](#)

لكم الم نكن معكم شهدنا ما شهدتم ينالوا من الغنيمة وان كان للكافرين حظا قالوا لهم الم نتولى شؤونكم ونحطكم احاطة العناية والنصرة ونحميكم من المؤمنين باعانتكم وتخذيهم فالله يحكم بينكم جميعا يوم القيامة فيجازي المؤمنين بدخول الجنة ويجازي المنافقين بدخول الدرك الاسفل من النار. وليجعل الله - [00:34:19](#)

بفضله للكافرين حجة على المؤمنين يوم القيامة بل سيجعل العقوبة للمؤمنين ما داموا عاملين بالشرع صادق الايمان. ان المنافقين يخادعون الله وهو خادعهم واذا قاموا الى الصلاة قاموا كسالى يراءون الناس ولا يذكرون الله الا قليلا - [00:34:39](#)

ان المنافقين يخادعون الله باظهار الاسلام واضمار الكفر وهو خادعهم لانه عصم دماءهم مع علمه بكفرهم واعد لهم اشد العقوبة في الآخرة واذا قاموا الى الصلاة قاموا كسالى كارهين لها يقصدون رؤية الناس وتعظيمه يقصدون رؤية الناس وتعظيمهم ولا يخلصون لله ولا يذكرون الله الا قليلا اذا رأوا المؤمنين. مذبذب - [00:34:59](#)

بين ذلك لا الى هؤلاء ولا الى ومن يضل الله فلن تجد له سبيلا المنافقون مترددون في حيرة فلا هم مع المؤمنين ظاهرا وباطنا ولا مع الكافرين بل ظاهرهم مع المؤمنين وباطنهم مع الكافرين. ومن يضل الله - [00:35:19](#)

لن تجد له ايها الرسول طريقا لهدايته من الضلال. يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا الكافرين اولياء من دون المؤمنين اتريدون ان تجعلوا لله عليكم سلطانا مبينا. يا ايها الذين امنوا بالله واتبعوا رسوله ولا تتخذوا الكافرين باله اصفياء - [00:35:39](#)

قالوا انهم من دون المؤمنين اتريدون بفعلكم هذا ان تجعلوا لله عليكم حجة بينة دالة على استحقاقكم العقاب. ان المنافقين في الدرك اسفل من النار ولن تجد لهم نصيرا. ان المنافقين سيجعلهم الله في المكان الاسفل من النار يوم القيامة. ولن تجد له نصيبا يدفع عنهم العذاب. الا الذين تابوا - [00:35:59](#)

واصلحوا الا الذين تابوا واصلحوا واعتصموا بالله واخلصوا دينهم لله فاوئلكم مع المؤمنين. وسوف يؤتي الله اجرا عظيما الا الذين رجعوا الى الله بالتوبة من نفاقهم واصلحوا باطنهم وتمسكوا بعهد الله واخلصوا عملهم لله بلا رياء. فاوئلك المتصفون بهذه الصفات مع - [00:36:19](#)

المؤمنين في الدنيا والآخرة وسوف يعطي الله المؤمنين ثوابا جزيلا. ما يفعل الله بعذابكم ان شكرتم وامنتم كان الله شاكرا عليما. لا حاجة لله في تعذيبكم ان شكرتم له وامنتم به. فهو تعالى البر الرحيم وانما يعذبكم بذنوبكم فان اصلحتهم العمل - [00:36:39](#)

شكرتموه على نعمه وامنتم به ظاهرا وباطنا فلن يعذبكم. وكان الله شاكرا لمن اعترف بنعمه فيجزل له الثواب عليها. عليما بايمان خلقه كلا بعمله من فوائد الايات بيان صفات المنافقين ومنها حرصهم على حفظ انفسهم سواء كان مع المؤمنين او مع الكافرين. اعظم

حين تذبذبهم وحيرتهم واضطرابهم فلا هم مع المؤمنين حقا ولا مع الكافرين. النهي الشديد عن اتخاذ الكافرين اولياء من دون المؤمنين اعظم ما يتقي به المرء عذاب الله تعالى في الآخرة هو الايمان والعمل الصالح. لا يحب الله الجهر بالسوء من - 00:37:19 قول الا من ظلم وكان الله سميعا عليما. لا يحب الله الجهر بقول السوء بل يبغضه ويتوعد عليه لكن من ظلم جاز له ان يجهر بقول السوء شكاية من ظالمه والدعاء عليه ومجازاته بمثل قوله. لكن صبر المظلوم اولى من جهره بالسوء. وكان الله سميعا لاقوالكم عليما بنياتكم فاحذروا قول السوء او قصد - 00:37:39

ان تبدوا خيرا او تخفوه او تعفوا عن سوء فان الله كان عفوا قديرا. ان تظهروا اي خير او او فعلي او تستروه او تتجاوزوه عن اساء اليكم فان الله كان عفوا قديرا. فليكن العفو من اخلاقكم لعل الله ان يعفو عنكم - 00:37:59 ان الذين يكفرون بالله ورسله ويريدون ان يفرقوا بين الله ورسله ويقولون ويقولون نؤمن ببعض ونكفر ببعض ويريدون ان يتخذوا بين ذلك سبيلا. ان الذين يكفرون بالله ويكفرون برسله. ويريدون ان يفرقوا بين الله ورسله بان يؤمنوا به ويكذبوا بهم. ويقولون نؤمن - 00:38:19

بعض الرسل ونكفر ببعضهم ويريدون ان يتخذوا طريقا بين الكفر والايمان يتوهمون انها تنجيهم. اولئك هم الكافرون حقا واعتدنا للكافرين عذابا مهينا. اولئك الذين يسلكون هذا المسلك هم الكافرون حقا. ذلك ان من كفر بالرسول او ببعضهم فقد كفر بالله وبرسله. واعتدنا للكافرين عذابا مذلا - 00:38:39

لهم يوم القيامة عقابا لهم على تتكبرهم عن الايمان بالله وبرسله. ولما ذكر الله جزاء الكافرين ذكر بعده جزاء المؤمنين فقال والذين امنوا بالله ورسله ولم يفرقوا بين احد منهم اولئك سوف يؤتيهم اجرهم وكان الله غفورا رحيم - 00:38:59 والذين امنوا بالله ووجدوه ولم يشركوا به احدا وصدقوا برسله جميعا ولم يفرقوا بين احد منهم كما يفعل الكافرون بل امنوا بهم جميعا اولئك سوف يعطيهم الله اجر عظيم جزاء ايمانهم واعمالهم الصالحة النابعة منه. وكان الله غفورا لمن تاب من عباده رحيم - 00:39:19 بهم. يسألك اهل الكتاب - 00:39:19

ان تنزل عليهم كتابا من السماء فقد سألوا موسى اكبر من ذلك فقالوا ارنا الله جهرة فاخذتهم الصاعقة بظلمهم ثم اتخذوا العجل من بعد ما جاءتهم البينات فعفونا عن ذلك واتينا موسى سلطانا مبينا. يسألك - 00:39:39 يسألك ايها الرسول اليهود ان تنزل عليهم كتابا من السماء جملة واحدة. كما وقع لموسى يكون علامة لصدقك فلا تستعظم ذلك فقد سأل اسلافه موسى اعظم مما سألك هؤلاء حيث سأله ان يريهم الله عيانا فصعقوا عقابا لهم على ما - 00:39:59

ارتكبه ثم احياهم الله فعبدوا العجلة من دون الله من بعد ما جاءتهم الايات الواضحة الدالة على وحدانية الله وتفرد بالربوبية والالوهية. ثم تجاوزنا عنهم اعطينا موسى حجة واضحة على قومه. ورفعنا فوقهم الطور بميثاقهم وقلنا لهم ادخلوا الباب سجدا وقلنا لهم لا تعدوا في - 00:40:19

واخذنا منهم ميثاقا غليظا. ورفعنا فوقهم الجبل بسبب اخذ العد المؤكد عليهم تخويفا ليعملوا بما فيه. وقلنا لهم بعد رفعه دخول البيت ادخلوا بيت المقدس سجدا بانحاء الرؤوس. فدخلوا يزحفون على ادبارهم وقلنا لهم لا تعتدوا بالاقدام على الصيد يوم السبت. فما كان منهم الا ان اعتدوا - 00:40:39

واخذنا عليهم عهدا موثقا شديدا بذلك فنقضوا العهد المأخوذ عليهم. من فوائد الايات يجوز للمظلوم ان يتحدث عن ظلمه وظالمه لمن يرجى منه ليأخذ له حقه وان قال ما لا يسر الظالم حظ المظلوم على العفو حتى وان قدر كما يعفو الرب سبحانه مع قدرته على عقاب - 00:40:59

وبعباده لا يجوز التفريق بين الرسل بالايمان ببعضهم دون بعض بل يجب الايمان بهم جميعا. فيما نقضهم ميثاق وكفرهم بايات الله وقتلهم الانبياء بغير حق وقولهم قلوبنا غلف. بل طبع الله عليها بكفرهم - 00:41:19 فلا يؤمنون الا قليلا فطردناهم من رحمتنا بسبب نقضهم العهد المؤكد عليهم وبسبب كفرهم بايات الله وجرائتهم على قتل الانبياء

وبقولهم بمحمد صلى الله عليه وسلم قلوبنا في غطاء فلا تعي ما تقول والامر ليس كما تقول بل ختم الله على قلوبهم بسبب

كفرهم وبقولهم - [00:41:39](#)

محمد صلى الله عليه وسلم قلوبنا في غطاء فلا تعي ما تقول والامر ليس كما قالوا بل ختم الله على قلوبهم بسبب كفرهم فلا يصل

اليها خير فلا يؤمنون الا ايمانا قليلا لا - [00:41:59](#)

ينفعهم وبكفرهم وقولهم على مريم بهتانا عظيما وطردناهم من الرحمة بسبب كفرهم وبسبب رميهم مريم عليها السلام بالزنا زورا وبهتانا وقولهم انا قتلنا المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم. وان الذين اختلفوا فيه لفي -

[00:42:09](#)

منه ما لهم به من علم الا اتباع الظن وما قتلوه يقينا. ولعلناهم بقولهم مفتخرين كذبا انا قتلنا عيسى ابن مريم رسول الله وما قتلوه

كما ادعوا وما صلبوه ولكن قتلوا رجلا القى الله على القى الله شبه عيسى عليه وصلبوه. فظنوا ان المقتول هو - [00:42:29](#)

عيسى عليه السلام والذين ادعوا قتلهم لليهود والذين اسلموه اليهم اليهم من النصارى كلاهما في حيرة من امره وشك فليس لهم به علم وانما يتبعون الظن وان ظن لا يغني من الحق شيئا وما قتلوا عيسى وما صلبوه قطعا. من رفعه الله اليه وكان الله عزيزا حكيما.

بل - [00:42:49](#)

نجاه الله من مكربهم ورفع الله بجسمه وروحه اليه وكان الله عزيزا في ملكه لا يغالبه احد حكيما في تدبيره وقضائه وشرعه. وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته ويوم القيامة يكون عليهم شهيدا. وما من احد من اهل الكتاب الا سيؤمن بعيسى عليه السلام.

بعد نزوله اخر الزمان - [00:43:09](#)

قبل موته. ويوم القيامة يكون عيسى عليه السلام شاهدا على اعمالهم ما يوافق الشرع منها وما يخالف. فبظلم من الذين هادوا حرما عليهم طيبات لهم وبصدهم عن سبيل الله كثيرا. فبسبب ظلم اليهود حرما عليهم بعض المآكل الطيبة التي كانت حلالا لهم فحرما

عليهم كل ذي ظفر. ومن - [00:43:29](#)

البقر والغنم حررنا عليهم سحومهما الا ما حملت ظهورهما وبسبب صدهم انفسهم وصددهم غيرهم عن سبيل الله حتى صار الصد عن

الخير سجيا لهم واخذهم الربا وقد نهوا عنه واكلهم اموال الناس بالباطل واعتدنا للكافرين منهم عذابا اليما - [00:43:49](#)

تعاملهم بالربا بعد ان نهاهم الله عن تناوله وبسبب اخذ اموال الناس بغير حق شرعي واعتدنا للكافرين منهم عذابا موجعا. ولما ذكر مثالب اهل الكتاب المؤمنين منهم فقال لكن الراسخون في العلم منهم والمؤمنون يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك والمقيمين

الصلاة - [00:44:09](#)

ويصومون الزكاة والمؤمنون بالله واليوم الآخر اولئك سنؤتيهم اجرا عظيما. لكن الثابتون المتمكنون في العلم من اليهودي والمؤمنون

يصدقون بما انزله الله عليك ايها الرسول من القرآن ويصدقون بما انزل من الكتب على من قبلك من الرسل كالتوراة والانجيل.

ويقيمون الصلاة ويعطون - [00:44:29](#)

زكاة اموالهم ويصدقون بالله الها واحدا لا شريك له. ويصدقون بيوم القيامة اولئك المتصفون بهذه الصفات سنعطيهم ثوابا عظيما.

من فوائد عاقبة الكفر للختم على القلوب والختم عليها سبب لحرمانها من الفهم. بيان عداوة اليهود بيان عداوة اليهود لنبي الله عيسى عليه - [00:44:49](#)

سلام حتى انهم وصلوا لمرحلة محاولة قتله. بيان جهل النصارى وحيرتهم في مسألة الصلب وتعاملهم فيها بالظنون الفاسدة. بيان

فضل العلم فان من اهل الكتاب من هو متمكن في العلم حتى ادى به تمكنه هذا للايمان بالنبي محمد صلى الله عليه وسلم -

[00:45:09](#)

انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح والنبيين من بعده واوحينا الى ابراهيم واسماعيل واسحاق

ويعقوب والاسباط وعيسى وايوب ويونس وهارون وسليمان واتينا داود زبورنا. انا اوحينا اليك ايها - [00:45:29](#)

كما اوحينا الى الانبياء من قبلك فلست بدعا من الرسل. فقد اوحينا الى نوح واوحينا الى الانبياء الذين جاؤوا من بعده واوحينا الى

ابراهيم والى ابنه اسماعيل واسحاق والى يعقوب ابن اسحاق والى الاسباط - [00:45:49](#)

وهم الانبياء الذين كانوا في قبائل بني اسرائيل الاثنتي عشرة من ابناء يعقوب عليه السلام. واوحينا الى عيسى وايوب ويونس وهارون وسليمان واعطينا كتابا هو الزبور. ورسلا قد قصصناهم عليك من قبل ورسلا لم نقصصهم عليك وكلم الله موسى تكليما -

[00:45:59](#)

وارسلنا رسلا قصصناهم عليك في القرآن وارسلنا رسلا لم نقصصهم عليك فيه. وتركنا ذكرهم فيه لحكمة وكلم الله موسى بالنبوة دون

دون وساطة تكليما حقيقيا يليق به سبحانه وتعالى تكريما لموسى. رسلا مبشرين ومنذرين لان لا يكون للناس على - [00:46:19](#)

حجة بعد الرسل وكان الله عزيزا حكيما. ارسلناهم مبشرين بالثواب الكريم من من ارسلناهم مبشرين بالثواب الكريم من امن بالله ومخوفين من كفر به من العذاب الاليم حتى لا تكون للناس حجة على الله بعد ارسال الرسل يعتذرون بها. وكان الله عزيزا في ملكه

حكيما في قضائه. لكن - [00:46:39](#)

الله يشهد بما انزل اليك انزله بعلمه والملائكة يشهدون وكفى بالله شهيدا. ان كان اليهود يكفرون بك فان الله يصدقك ما انزل اليك ايها الرسول من القرآن انزل فيه علمه الذي اراد ان يطلع العباد عليه مما يحبه ويرضاه او يكرهه ويأباه. والملائكة يشهدون -

[00:46:59](#)

بصدق ما جئت به مع شهادة الله وكفى بالله شهيدا فشهادته كافية عن شهادة غيره. قوله انزله بعلمه. قال يا ابن عباس وغيره وانزله

وفيه علمه. فالقرآن علم الله جل وعلا. وهذا بعض علم الله سبحانه وتعالى وبعض كلامه. نعم - [00:47:19](#)

ان الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله قد ضلوا ضلالا بعيدا. ان الذين كفروا بنبوتك وصدوا الناس عن الاسلام قد بعدوا عن الحق بعدا

شديدا. ان الذين كفروا وظلموا لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم طريقا. ان الذين كفروا بالله وبالرسل - [00:47:39](#)

وظلموا انفسهم ببقائها على الكفر لم يكن الله ليغفر لهم ما هم مصرون عليه من الكفر ولا ليرشدهم الى طريق تنجيهم من عذاب الله.

الا طريق جهنم خالدين فيها ابدا وكان ذلك على الله يسيرا. الا الطريقة المؤدية الى دخول جهنم ماكنين - [00:47:59](#)

دائمة وكان ذلك على الله هينا فهو لا يعجزه شيء خيرا لكم وان تكفروا فان لله ما في السماوات والارض وكان الله عليما حكيما. يا ايها

الناس قد جاءكم الرسول محمد صلى الله عليه وسلم بالهدى ودين الحق من الله تعالى. فامنوا بما جاءكم به يكن خيرا لكم في الدنيا

والاخرة. وان تكفروا بالله فان الله غني عن - [00:48:19](#)

ولا يضره كفركم فله ملك ما في السماوات وله ملك ما في الارض وما بينهما. وكان الله عليم بمن يستحق الهداية فييسرها له. وممن لا

يستحقها من لا يستحقها فيعصيه عنها حكيما في اقواله وافعاله وشرعه وقدره. من فوائد الايات اثبات النبوة والرسالة في شأن نوح -

[00:48:49](#)

وابراهيم وغيرهما من ذرياتهما ممن ذكرهم الله وممن لم يذكر اخبارهم لحكمته يعلمها سبحانه. اثبات صفة الكلام لله تعالى على

وجهه يليق وجلاله فقد كلم الله تعالى نبيه موسى عليه السلام تسليية النبي محمد عليه الصلاة والسلام ببيان ان الله تعالى يشهد على

ما - [00:49:09](#)

على صدق دعواه في كونه نبيا وكذلك تشهد الملائكة. الانبياء عليهم السلام كثر ثلاث مئة واربع وعشرون الف اه ثلاث مئة واربعة عشر

رسول ومئة واربعة وعشرون الف نبي. لكن المذكورين منهم في القرآن هم افضل الرسل وافضل الانبياء - [00:49:29](#)

وافضل الخمس هم اولو العزم. نعم. يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله الا الحق المسيح عيسى ابن مريم رسول الله

وكلمته والقاها الى مريم روح منه. فامنوا بالله ورسله ولا تقولوا ثلاثة - [00:49:49](#)

انتوها خيرا لكم انما الله واحد سبحانه ان يكون له ولد له ما في السماوات وما في الارض وكفى بالله قل ايها الرسول النصارى اهل

الانجيل لا تتجاوزوا الحد في دينكم ولا تقولوا على الله في شأن عيسى عليه السلام الا الحق. انما المسيح عيسى ابن مريم

رسول - [00:50:09](#)

الله ارسله بالحق خلقه بكلمته التي ارسل بها جبريل عليه السلام الى مريم. وهي قوله كن فكان وهي نفخة من الله نفخها جبريل بامر

من الله فامنوا بالله رسله جميعا دون تفريق بينهم. ولا تقولوا الالهة ثلاثة انتهبوا عن هذه المقولة الكاذبة الفاسدة يكن انتهاؤكم عنها خيرا لكم في الدنيا والاخرة - [00:50:29](#)

انما انما الله اله واحد تنزهه عن الشريك وعن الولد فهو غني له ملك السماوات وملك الارض وملك ما فيهما وحسب ما في السماوات والارض بالله قيما ومدبرا لهم. لان ليس عليه السلام حاله كحال اي اية من آيات الله. لما قال الله لموسى اضرب بعصاك - [00:50:49](#)

هو ضرب لكن من الذي قال للبحر كن كالطود العظيم؟ كن فرقين الله قال كن فكر فلاحظوا الفعل كان من موسى عليه اظرب اعصاك البحر فظرب. فقال الله للبحر كن فكان كالطود - [00:51:09](#)

نفسك جبريل عليه السلام نفخ من الذي قال لهذه النفخة كن عيسى في رحمي مريم الله هذا معنى قوله كلمة الله. هذا معنى قوله كلمة الله. لان كل الاشياء الموجودة التي نراها - [00:51:29](#)

نحن مخلوقة خلقها الله باسباب وسنة كونية. مرتب بعضها على بعض. عيسى عليه السلام على غير السنن الكونية. نعم استنكف عن عبادته ويستكبر فسيحشرهم اليه جميعا. بيألف عيسى ابن مريم ويمتنع ان يكون عبدا لله ولا الملائكة الذين قربهم الله له - [00:51:49](#)

رفع منزلتهم ان يكونوا عبادة لله فكيف تتخذون عيسى الها؟ وكيف يتخذ المشركون الملائكة الهة؟ وكيف يتخذ المشركون ملائكة الهة ومن يأنف عن عبادة الله وبترفع عنها فان الله سيحشر الجميع اليه يوم القيامة ويجازي كلا بما يستحق. ولما بين ان الجميع سيحشره - [00:52:19](#)

الله اليه فصل جزاءهم في قوله. فاما الذين امنوا وعملوا الصالحات في وفيهم اجورهم ويزيدهم من فضله. واما الذين فانكفوا واستكبروا فيعذبهم عذابا اليما ولا يجدون لهم من دون الله وليا ولا نصيرا. فاما الذين امنوا بالله وصدقوا - [00:52:39](#)

رسله وعملوا وعملوا الاعمال الصالحات مخلصين لله عاملين وفق ما شرع فسيعطيهم ثواب اعمالهم غير منقوص وسيزيدهم على ذلك من فضله واحسانه واما الذين انفوا عن عبادة الله وطاعته وترفعوا وتكبروا وترفعوا تكبرا فيعذبهم عذابا موجعا ولا يجدون من دون الله من يتولاهم - [00:52:59](#)

لهم النفع ولا من ينصرهم فيدفع عنهم الضر كنورا مبينا. يا ايها الناس قد جاءكم من ربكم حجة جلية تقطع العذر وتزيل الشبهة وهو محمد صلى الله عليه وسلم. وانزلنا اليكم ضياء واضحا - [00:53:19](#)

وهذا القرآن فاما الذين امنوا بالله واعتصموا به فسيدخلهم في رحمة منه وفضل وبهديهم اليه صراطا مستقيما. فاما الذين امنوا بالله وتمسكوا بالقرآن الذي انزل على نبيه الذي انزل على نبيهم فسيرحمهم الله بدخول الجنة. ويزيدهم ثوابا ورفع درجات - [00:53:39](#) ويوفقهم لسلوك الطريق المستقيم الذي لا اعوجاج فيه. وهو الطريق الموصل الى جنات عدن. من فوائد الايات بيان ان المسيح بشر وان امه وان الضالين من النصارى غلوا فيهما حتى اخرجوهما عن من حد البشرية. بيان بطلان شرك النصارى القائلين بالتثليث وتنزيه الله تعالى عن ان - [00:53:59](#)

يكون له شريك او شبيه او مقارب وبيان انفراده سبحانه بالوحدانية في الذات والاسماء والصفات. اثبات ان عيسى عليه السلام والملائكة جميعهم مخلوقون لا يستكبرون عن الاعتراف بعبوديتهم لله تعالى والانقياد لاوامره. فكيف يسود فكيف يسوغ اتخاذهم الهة مع كونهم عبيدا لله - [00:54:19](#)

تعالى في الدين حجج وبراهين وعقلية تدفع الشبهات ونور وهداية تدفع الحيرة والشهوات. النصارى ثلاث فراق الله ذكره هنا فرقة من فرقته وهم المثلثة وهم اكثر فراق النصارى الذين يقولون الله الاب الابن - [00:54:39](#)

او الاب الابن روح القدس. او الاب الابن ومريم عيادا بالله. ومنهم طوائف تقول ان عيسى هو الله وهذا سيأتي ذكر في سورة المائدة. ومنهم طوائف يقولون عيسى ابن الله. ولا يقولون بالتثليث - [00:54:59](#)

هؤلاء ايضا ذكرهم الله فهذه ثلاث فرق من فرق النصارى وهم كلهم كفار. نعم. يستفتونك يقول الله يفتيكم في الكلالة ان امرؤ هلك

ليس له ولد وله اخت فلها نصف ما ترك وهو يرثها ان لم يكن لها ولد. فان كانت اثنتين - [00:55:19](#)
فلهما الثلثان مما ترك وان كانوا اخوة رجالا ونساء فللذكر مثل حظ الانثيين. يبين الله لكم ان تضلوا والله بكم كل شيء عليم. يسألونك
ايها الرسول ان ان تفتيهم بشأن ميراث الكلالة. وهو من وهو من يموت ولم يترك ابا ولا ولدا. قل الله يبين الحكم بشأنها - [00:55:39](#)
اما انت شخص ليس له والد ولا ولد وله اخت شقيقة او اخت لابيه فلها نصف ما ترك من المال فرضا. واخوه الشقيق او لابييه يرث ما
ترك من مال تعصيا - [00:55:59](#)

يرث ما ترك من مال تعصيا ان لم يكن معه صاحب فرض. فان كان معه صاحب فرض ورث الباقي بعده. فان تعددت الاخوات
الشقيقات او الاب فان كانت اثنتين فاكتر ورثتا او ورثنا الثلثين فرضا. وان كان الاخوة الاشقاء او لاب فيهم الذكور والانات ورثوا
بالتعصيب تبعا لقاعدة لقاعدة - [00:56:09](#)
للذكر مثل حظ الانثيين بان يضعف نصيب الذكر منهم على نصيب الانثى يبين الله لكم حكم الكرامة وغيره من من احكام الميراث
حتى لا تضلوا في امرها والله بكل شيء عليم لا يخفى عليه شيء. هذه الاية تسمى اية الصيف. وهي اخر اية نزلت في المواريث -
[00:56:29](#)

يستفتون يقول الله في الكلام وهي بالاجماع في الاخوة الاشقاء والاخوة لاب واما الاية التي سبقت وهي الاية رقم اثنا عشر في قوله
جل وعلا وان كان رجل يورث كلال او امرأة وله اخ او اخت. هناك بالاجماع - [00:56:49](#)
المقصود به الاخوة لامي فلا نخلق بين هذا وذاك. نعم. سورة المائدة مدنية من مقاصد السورة الامر بالوفاء بالعقود والتحذير من
مشابهة اهل الكتاب في نقضها التفسير. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:57:09](#)
يا ايها الذين امنوا افوا بالعقود وحلت لكم بهيمة الانعام الا ما يتلى عليكم غير محيي الصيد وانتم حرم ان الله يحكم ما يريد. يا ايها
الذين امنوا اتموا كل العهود الموثقة بينكم وبين خالقكم وبينكم وبين خلقه. وقد احل الله - [00:57:29](#)
الله لكم رحمة بكم بهيمة الانعام الابل والبقر والغنم. الا ما يقرأ عليكم تحريمه والا ما حرم عليكم من الصيد البري في حال الاحراج في
حال الاحرام حج او عمرة ان الله يحكم ما يريد من تحريم وتحريم وفق حكمته فلا مكره له ولا معترض على حكمه - [00:57:49](#)
ولا معترضة؟ لا ولا معترض احسن. يا ايها الذين امنوا لا تحلوا يا ايها الذين امنوا لا تحلوا شعائر الله ولا الشهر الحرام ولا الهدي ولا
القلائد ولا البيت الحرام يبتغون فضلا من ربهم ورضوانا واذا - [00:58:09](#)
فاصطادوا ولا يجرمكم شأن قوم ان صدوكم عن المسجد الحرام ان تعتدوا وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان
واتقوا الله ان الله شديد العقاب. يا ايها الذين امنوا لا تستحلوا حرما الله التي امركم بتعظيمها وكفوا عن محظورات الاحرام -
[00:58:29](#)

المخيط وعن محرقات الحرم كالصيد ولا تستحل القتال في الاشهر الحرم وهي ذو القعدة وذو الحجة وذو القعدة وذو الحجة والمحرم
ورجب ولا تستحل ما يهدى الى الحرم من الانعام ليزبح لله هناك بغصب ونحوه او منع من وصوله الى محله. ولا تستحل البهيمة التي
عليها قلادة من - [00:58:49](#)

صوف وغيره للاشعار بانها هدي ولا تستحل قاصد بيت الله الحرام يطلبون ربح التجارة ومرضاة الله. واذا حلتتم من الاحرام بحج او
عمرة وخرجت من الحرم قالوا ان شئتم ولا يحملنكم بغض قوم لصددهم لكم عن المسجد الاحرام على الجور وترك العدل فيهم.
وتعاونوا ايها المؤمنون على فعل ما امرتم به. وترك ما نهيتهم - [00:59:09](#)
عنه ولا تعاونوا على المعاصي التي يأثم صاحبها وعلى العدوان على الخلق في دماهم واموالهم واعراضهم وخافوا الله بالتزام طاعته
والبعد عن معصيته. ان الله شديد العقاب قابل من عصاه فاحذروا من عقابه. من فوائد الايات عناية الله بجميع احوال الورثة في
تقسيم الميراث عليهم. الاصل هو حل الاكل من كل - [00:59:29](#)

بهيمة الانعام سوى ما خصه الدليل بالتحريم او ما كان صيدا يعرض للمحرمة في حجه او عمرته. النهي عن استحلال المحرمات ومنها
محظورات الاحرام والصيام في الحرم والقتال في في الشهر الحرم واستحلال الهدي بغصب ونحوه او منع وصوله الى محله. قوله

وتعاونوا على البر بالتقوى نزلت - 00:59:49

في اه دلالة على جواز التعاون مع الكافر على اعمال الخير. وما يوصل الى التقوى. لكن عنه لا نتعاون مع الكفار في الاثم

والعدوان. كما لا نتعاون فيما بيننا على الاثم والعدوان. نعم. حرمت - 01:00:09

الميتة والدم ولحم الخنزير وما اهل لغير الله به والمنخنقة والمنقوذة والمتردية والنطيحة وما اكل السبع الا ما وما ذبح على النصب

وان تستقسم بالالزام ذلكم فسق. اليوم يأس الذين كفروا من دينكم فلا تخشوهم واخشوني اليوم - 01:00:29

وما اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً. فمن اضطر في مخمصة غير متجانف لاثم فان الله غفور رحيم. حرم الله عليكم ما مات من حيوان دون زكاة وحرم عليكم الدم المسبوحه ولحم الخنزير وما ذكر عليه اسم غير اسم الله عند الذبح.

والميتة بالخنق - 01:00:49

بالخلق والميتة بالضرب والميتة بالسقوط من مكان العالم والميتة بنطح غيرها لها. وما افترسه سبع مثل الاسد والنمر والذئب الا ما رتمه حيا من المذكورات وذكيتموه فهو حلال لكم وحرم عليكم ما كان ذبحه للاصنام وحرم عليكم ان تطلبوا ما قسم لكم من الغيب ما

قسم لكم من الغيب - 01:01:09

بالأقداح وهي حجارة او صيام مكتوب فيها افعل او لا تفعل. فيعمل فيعمل بما يخرج له منها. فعلة فعل تلك المحرمات اقساموا بالالزام

يدخل فيه ما يعرف اليوم قراءة الفئان والكف والابراج هذا من الاستقسام بالالزام - 01:01:29

لكن الاسلام تختلف الاسلام عن الاسلام. لكن هذا نوع من الاستقسام بالالزام. لانهم كانوا يستقسمون بالاسلام للاطلاع على ما يجوز وما

لا يجوز له فعله من الغيبيات. هذا نفسه اللي يقرأ الكف راح يصير في كذا وكذا - 01:01:49

برج كذا يكون كذا وكذا. نعم. فعل تلك المحرمات المذكورة خروج عن طاعة الله. اليوم يؤس الذين كفروا من ارتدادكم عن دين

الاسلام لما رأوا من قوته فلا تخافوهم وخافوني وحدي اليوم اكملت لكم دينكم الذي هو الاسلام واتممت عليكم نعمتي الظاهرة

والباطنة واخترت لكم الاسلام ديناً فلا - 01:02:09

دينا غيره. فمن الجى بسبب مجاعة الى الاكل من الميتة غير مائل غير مائل للائم. فلا اثم عليه في ذلك ان الله غفور رحيم لما ذكر الله

ما حرم اكله ذكر ما اباح اكله فقال يسألونك ماذا احل لهم؟ قل احل لكم الطيبات وما علمتم من الجوارح مكلبين - 01:02:29

مما علمكم الله فكلوا مما امسكنا عليكم واذكروا اسم الله عليه واتقوا الله ان الله سريع الحساب يسألك ايها الرسول صاحبك ماذا

احل الله لكم؟ يسألك ايها الرسول صاحبك ماذا احل الله لهم اكله؟ قل ايها الرسول احل الله لكم ما طاب من - 01:02:49

واكل ما صلته المدربات من ذوات الأنياب كالكلاب والفهود وذوات المخالب كالصقور تعلمونها الصيد مما من الله عليكم به من العلم

بأدابه صارت اذا امرت ائتمرت واذا زجرت ازدرجت فكل مما امسكت مما امسكته من الصيد ولو قتلته واذكروا اسم الله عند ارساله

واتقوا الله - 01:03:09

اوامره والكف عن نواهيه ان الله سريع الحساب للاعمال. اليوم احل لكم الطيبات واليوم احل لكم الطيبات وطعام الذين نموت الكتاب

حل لكم وطعامكم حل لهم. والمحصات من المؤمنات والمحصات من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم اذا اتيتموهن اجورهن محسنين

غير - 01:03:29

ولا متخذي اخذان. ومن يكفر بالايمان فقد حبط عمله وهو في الآخرة من الخاسرين. اليوم احل الله لكم المستلذات واتى ذبائح اهل

الكتاب من اليهود والنصارى واحل ذبائحكم لهم. واحل لكم نكاح الحرائر العفائف من المؤمنات والحرائر العفائف من الذين اعطوا

الكتاب - 01:03:49

قبلكم من اليهود والنصارى اذا اعطيتموهن مهورهن وكنتم متعففين عن ارتكاب الفاحشة غير متخذين عشيقات ترتكبون الزنا معهن.

ومن يكفر بما شرعه الله لعباده من الاحكام فقد بطل عمله بفقد شرطه الذي هو الايمان وهو يوم القيامة من الخاسرين لدخوله النار

خالدا فيها مخلدا. من فوائد الايات - 01:04:09

تحريم ما مات دون زكاة تحريم ما مات دون زكاة والدم المسفوح ولحم الخنزير ما ذكر عليه اسم الله غير وما ذكر

عليه اسم غير اسم الله عند الذبح. وكل ميت خنقا او ضربا او بسقوط من علو او نطحا او افتراس من وحش ويستثنى - [01:04:29](#) من ذلك ما ادرك حيا وذكي بذبح شرعي. حل ما صاد كل مدرب ذي ناب او ذي مخلب. اباحة ذبائح اهل الكتاب واباحة نكاح حرائرهم من العفيفات. يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤوسكم - [01:04:49](#) ارجلكم الى الكعبين وان كنتم جنبا فاطهروا وان كنتم مرضى او على سفر او جاء احد منكم من الغائط او لامستم النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا. فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم وايديكم منه. ما - [01:05:09](#)

الله ليجعل عليكم من حرج ولكن يريد ان يطهركم. ولكن يريد ليطهركم وليتم نعمته عليكم لعلكم يشكرون يا ايها الذين امنوا اذا اردتم القيام لاداء الصلاة وكنتم محدثين حدثا اصغر فتوضؤوا بان تغسلوا وجوهكم وتغسلوا ايديكم مع مرافقها - [01:05:29](#) برؤوسكم وتغسلوا ارجلكم مع الكعبين الناتئين بمفصل الساق. وان كنتم محدثين حدثا اكبر فاغتسلوا وان كنتم مرضى تخافون من زيادة المرض او تأخر برؤء او كنتم مسافرين في حالة في حال صحة او كنتم محدثين حدث اصغر بقضاء الحاجة مثلا او محدثين حاجة اكبر من مجامعة النساء ولم تجدوا مان بعد البحث عنه لتتطهروا - [01:05:49](#) به فاقصدوا وجه الارض واضربوه بايديكم وامسحوا وجوهكم وامسحوا وايديكم منها. ما يريد الله ان يجعل عليكم ضيقا في احكامه بل يلزمكم استعمال المال المؤدية الى ضرركم فشرع لكم بديلا عنه عن عند تعذره لمرض او لفقد الماء اتماما لنعمته عليكم لعلكم تشكرون نعمة الله عليكم ولا تكفرونها - [01:06:09](#)

واذكروا نعمة الله عليكم وميثاقه الذي واثقكم به اذ قلتم سمعنا واطعنا واتقوا الله ان الله عليم بذات الصدور واذكروا نعمة الله عليكم بالهداية للاسلام واذكروا عهده الذي عاهدكم عليه حين قلتم لما بايعتم النبي صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة في المنشط والمكره سمعنا قولك - [01:06:29](#)

تواطعنا امرك واتقوا الله بالمثل وامره ومنها عهوده واجتناب نواهيه ان الله عليم بما في القلوب فلا يخفى عليه منه شيء. يا ايها يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين لله شهداء بالقسط. ولا يجرمنكم جنآن قوم على الا تعدلوا. اعدلوا هو اقرب - [01:06:49](#) اتقوا واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون. يا ايها الذين امنوا بالله وبرسوله كونوا قائمين بحقوق الله عليكم مبتغين بذلك وجهه وكونوا شهداء ادلى بالجور ولا يحملنكم بغض قوم على ترك العدل فالعدل مضموم مع الصديق والعدو فاعدلوا معهما فالعدل اقرب الى الخوف من الله والجور اقرب الى - [01:07:09](#)

الى الجسارة عليه واتقوا الله واجتثال اوامره واجتناب نواهيه ان الله خبير بما تعملون لا يخفى عليه شيء من اعمالكم وسيجازيكم عليها. وعد الله الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة واجر عظيم. وعد الله الذي لا يخلف الميعاد الذي وعد الله وعد الله الذي لا يخلف الميعاد الذين امنوا - [01:07:29](#)

بالله ورسله وعمل الصالحات بالمغفرة لذنوبهم. وبالثواب العظيم وهو دخول الجنة. من فوائد الايات الاصل في الطهارة هو استعمال الماء للوضوء من الحدث الاصغر والغسل من الحدث الاكبر. في حال تعدل الحصول على الماء او تعدل استعماله لمرض مانع او برد قارس يشرع يشرع التيمم بالتراب - [01:07:49](#)

رفع حكم الحدث الاصغر او الاكبر. الامر بتوخي العدل واجتناب الجور حتى في معاملة المخالفين. والذين كفروا وكذبوا باياتنا اولئك اصحاب الجحيم. والذين كفروا بالله وكذبوا باياته اولئك هم اصحاب النار الذين يدخلونها عقوبة على كفرهم - [01:08:09](#) ملازمين لها كما يلزم صاحب صاحبه. يا ايها الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم اذ هم قوم ان يبسطوا اليكم ايديهم فكف عنكم واتقوا الله وعلى الله فليتوكل المؤمنون. يا ايها الذين امنوا اذكروا بقلوبكم والسنتكم ما انعم الله به عليكم من الامن والقاء الخوف في قلوب اعدائكم حين - [01:08:29](#)

ان يمدوا ايديهم اليكم ليبتشوا بكم ويفتكوا فصرفهم الله عنكم وعصمكم منهم واتقوا الله لامثال اوامره واجتناب نواهيه وعلى الله وحده فليعتمد المؤمنون في تحصيل مصالحهم الدينية والدنيوية. ولقد اخذ الله ميثاق بني اسرائيل وبعثنا منهم اثني عشر نقيبا -

[01:08:49](#)

قال الله اني معكم لان قمتم الصلاة واتيتم الزكاة وامنتم برسله وعزرتموهم واقرضتم الله قرضا حسنا لاكمركم سيئاتكم ولو ادخلكم ولادخلكم جنات تجري من تحتها الانهار. فمن كفر بعد ذلك منكم فقد ضل سواء - [01:09:09](#)

السبيل. ولقد اخذ الله العهد المؤكد على بني اسرائيل بما سيأتي ذكره قريبا. واقام عليهم اثني عشر رئيسا. كل رئيس يكون ناظرا على من وقال الله لبني اسرائيل اني معكم بالنصر والتأييد اذا اديتم الصلاة على الوجه الكامل واعطيتكم زكاة اموالكم وصدقتم برسله جميعا دون تفريق بينهم وعظمتموهم ونصرتموهم وانفقتم في - [01:09:29](#)

وجوه الخير. فاذا قمتم بذلك كله لاكمركم عن عنكم السيئات التي ارتكبتوها ولو دخلكم يوم القيامة جنات تجري الانهار من تحت قصورها. فمن كفر بعد اخذ هذا العهد الموثق علي الموثق عليه فقد تنكب طريق الحق عالما عامدا. فيما نقضهم ميثاقهم لعناهم وجعلنا - [01:09:49](#)

قلوبهم قاسية يحرفون الكلم عن مواضعه ونسوا حظا مما ذكروا به ولا تزال تطلع على خائنة منهم الا قليلا من فاعف عنهم واصفح ان الله يحب المحسنين. فبسبب نقضهم العهد المأخوذ عليهم طردناهم من رحمتنا. وصيرنا قلوبهم غليظة صلبة لا يصل اليها خير. ولا - [01:10:09](#)

موعظة يحرفون الكلمة عن مواضعه بالتبديل للفاظه وبالتأويل لمعانيه بما يوافق اهواءهم. وتركوا العمل ببعض ما ذكروا به ولا تزال ايها الرسول تكتشف منهم قيامة لله ولعباده المؤمنين الا قليلا منهم بما اخذ بما اخذ عليه من عهد فاعف عنهم ولا تؤاخذهم واصفح عنهم فان ذلك من الاحسان والله يحب المحسنين - [01:10:29](#)

من فوائد الايات من عظيم انعام الله عز وجل على النبي عليه الصلاة والسلام واصحابه انهم اهديهم اهل الكفر وضررهم ان الايمان برسله ونصرتهم واقامة الصلاة وايتاء الزكاة على الوجه المطلوب سبب عظيم لحصول معية الله تعالى وحدوث اسباب النصرة والتمكين والمغفرة ودخول الجنة - [01:10:49](#)

نقض المواثيق الملزمة بطاعة الرسل سبب لغلبة القلوب وقساوتها. ذم مسالك اليهود في تحريف ما انزل الله اليهم من كتب سماوية ومن الذين قالوا انا نصارى اخذنا ميثاقهم فنسوا حظا مما ذكرنا به فاغرنا بينهم العداوة والبغضاء - [01:11:09](#)

طاء الى يوم القيامة وسوف ينبئهم الله بما كانوا يصنعون. وكما اخذنا على اليهود عدم مؤكدا موثقا اخذنا على الذين زكوا انفسهم بانهم اتباع عيسى عليه السلام فتركوا العمل بجزء مما ذكرنا به كما فعل اسلافهم من اليهود والقينا بينهم الخصومة والكراهة الشديدة الى يوم القيامة فاصبحوا متقاتلين - [01:11:29](#)

حين ينتفر بعضهم بعضا وسوف يخبرهم الله بما كانوا يصنعون ويجازيهم عليه. ولما ذكر الله اهل الكتاب وما اخذ عليه من العهود لها وامرهم بالايمان بمحمد صلى الله عليه وسلم فقال يا اهل الكتاب قد جاءكم رسولنا يبين لكم كثيرا مما كنتم تخفون من - [01:11:49](#)

ويعفو عن كثير. قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين. يا اهل الكتاب من اليهود اصحاب التوراة والنصارى اصحاب الانجيل. قد جاءكم رسول محمد صلى الله عليه وسلم يبين لكم الكثير مما كتب تكتُمونه من الكتاب المنزل عليكم. ويتجاوز عن كثير من ذلك مما لا مصلحة فيه الا فضاحكم - [01:12:09](#)

قد جاءكم القرآن كتاب من عند قد جاءكم القرآن كتابا من عند الله وهو نور يستضاء به وكتاب مبين لكل ما يحتاج اليه الناس في شؤونهم الدنيوية والاخرية يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام ويخرجهم من الظلمات الى النور باذنه ويهديهم الى صراط مستقيم - [01:12:29](#)

يهدي الله بهذا الكتاب من اتبع ما يرضيه من الايمان والعمل الصالح الى طرق السلامة من عذاب الله. وهي الطرق الموصلة الى الجنة. ويخرجهم من ظلمات الكفر والمعصية الى نور الايمان - [01:12:49](#)

والطاعة باذنه ويوفقهم الى الطريق القويم المستقيم طريق الاسلام. لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم قل فمن يملك من الله شيئا ان اراد ان يهلك المسيح بين مريم وامه ومن في الارض جميعا. ولله ملك السماوات والارض وما بينهما يخلق ما - [01:12:59](#)

والله على كل شيء قدير. لقد كفر القائلون من النصارى بان الله هو المسيح عيسى ابن مريم. قل له ايها الرسول من يقدر ان يمنع الله من اهلاك المسيح عيسى ابن مريم ويهلك امه ويهلك من في الارض كلهم اذا اراد اهلاكهم واذا لم يقدر - [01:13:19](#)

احد ان يمنعه من ذلك دل ذلك على انه لا اله الا الله وان الجميع عيسى ابن مريم وامه وسائر الخلق هم خلق الله والله ملك السماوات الارض وملك ما بينهما يخلق ما يشاء وممن شاء خلقه عيسى عليه السلام فهو عبده ورسوله والله على كل شيء قدير. من فوائد الايات - [01:13:39](#)

ترك العمل بمواثيق الله وعهوده قد يوجب وقوع العداوة واشاعة البغضاء والتنافر والتقاتل بين المخالفين لامر الله تعالى. الرد على النصارى القائلين بان الله تعالى تجسد في المسيح عليه السلام وبيان كفرهم وضلال قولهم. من ادلة بطلان الوهية المسيح ان الله تعالى ان اراد ان يهلك المسيح وامه عليهما السلام - [01:13:59](#)

وجميع اهل الارض فلن يستطيع احد رده. وهذا يثبت تفرد سبحانه بالامر وانه لا اله غيره. من ادلة بطلان الوهية المسيح ان الله تعالى يذكر بكونه تعالى يخلق ما يشاء. فهو يخلق من الابوين ويخلق من ام بلا اب كعيسى عليه السلام. ويخلق من الجماد كحية موسى - [01:14:19](#)

عليه السلام ويخلق من رجل بلا انثى كحواء من ادم عليهما السلام. في قوله تعالى فنسوا حظا مما ذكروا به فاغرينا بينهم والبغضاء الى يوم القيامة. بينهما تلاسق. متى ما وجدت العداوة معناه ترك شيء من المنزل. ومتى ما - [01:14:39](#)

ترك شيء من المنزل وجدت العذاب. فهما متلازمة. فمتى ما وجد الخلاف بين الناس معناه بترك شيء من المناسب متى ما تركوا شيء من المنزل ستوجد العداوة والاختلافات بينهم. نعم. وقالت اليهود والنصارى نحن ابناء الله - [01:14:59](#)

واحباؤه قلت لما يعذبكم بذنوبكم بل انتم بشر ممن خلق يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء والله ملك السماوات والارض وما بينهما واليه المصير. وادعى كل من اليهود والنصارى انهم ابناء الله واحباؤه. قل ايها الرسول ردا عليهم لماذا - [01:15:19](#)

الله بالذنوب التي ترتكبونها فلو كنتم احباؤه كما زعمتم لما عذبكم بالقتل والمسح في الدنيا والنار في الآخرة لانه لا يعذب من احب بل انتم بشر كسائر البشر من احسن منهم جازاه بالجنة. ومن اساء عقبه بالنار فالله يغفر لمن يشاء بفضله ويعذب من يشاء بعدله والله وحده ملك السماوات والارض وملك ما بينهما واليه - [01:15:39](#)

له المرجع. يا اهل الكتاب قد جاءكم رسولنا يبين لكم على فترة من الرسل ان تقولوا ما انا من بشير ولا نذير فقد جاءكم بشير ونذير. والله على كل شيء قدير - [01:15:59](#)

يا اهل الكتاب اليهود والنصارى قد جاءكم رسولنا محمد صلى الله عليه وسلم بعد انقطاع من الرسل وشدة الحاجة الى ارساله لنا تقولوا معذرين. ما جاءنا رسول يبشرنا بثواب الله وينذرنا - [01:16:19](#)

ما عقابه؟ فقد جاءكم محمد صلى الله عليه وسلم مبشرا بثوابه ومنذرا عقابه. والله على كل شيء قدير لا يعجزه شيء ومن قدرته ارسال الرسل وختمهم وبمحمد صلى الله عليه وسلم. واذا قال موسى لقومه يا قوم اذكروا نعمة الله عليكم اذ جعل فيكم انبياء وجعل - [01:16:29](#)

لكم ملوكا واتاكم ما لم يؤت احدا من العالمين. واذكر ايها الرسول حين قال موسى لقوم بني اسرائيل يا قوم اذكروا بقلوبكم والسنتكم نعمة الله عليكم حين جعل فيكم انبياء يدعونكم الى الهدى وجعلكم ملوكا تملكون امر انفسكم بعد ان كنتم مملوكين مستعبدين. واعطاكم من نعمه ما لم يعطي احدا من العالمين في زمانكم - [01:16:49](#)

يا قومي ادخلوا الارض المقدسة التي كتب الله لكم ولا ترتدوا على ادباركم فتقلبوا خاسرين. قال موسى يا قوم ادخلوا الارض المطهرة بيت المقدس وما حوله التي وعدكم الله بدخولها وقتال من فيها من الكافرين. ولا تنهزموا امام الجبارين فيكون مآلكم الخسران في الدنيا والآخرة - [01:17:09](#)

قالوا يا موسى ان فيها قوما جبارين وانا لن ندخلها حتى يخرجوا منها فان يخرجوا منها فان قال له قومه يا موسى ان في ارض مقدسة قوما اولي قوة واولوا واولي بأس شديد. وهذا يمنعنا من دخولها فلن ندخلها فلن ندخلها ما دامها - [01:17:29](#)

هؤلاء فيها لانه لا حول لنا ولا قوة بقتالهم فان يخرجوا منها فانا داخلون فيها. قال رجلان من الذين يخافون انعم الله عليهم ادخلوا عليهم الباب فاذا دخلتموه فانكم غالبون. وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين. قال رجلان من اصحاب موسى ممن يخشون -

01:17:49

وهو يخافون عقابه انعم الله عليهما بالتوفيق لطاعته يحضان قومهما على امتثال امر موسى عليه السلام ادخلوا على الجبابرة باب الباب ادخلوا على الجبابرة على باب المدينة فاذا اقتحمتم الباب ودخلتموه فانكم باذن الله استغلبونهم وثوقا بسنة الله بترتيب النصر

على اتخاذ الاسباب من الايمان بالله واعداد الوسائل - 01:18:09

المادية وعلى الله وحده اعتمدوا وتوكلوا ان كنتم مؤمنين حقا. فالايمن يستلزم التوكل عليه سبحانه. من فوائد الايات تعذيب الله تعالى بني اسرائيل بالمسخ وغيره يوجب ابطال دعواهم بكونهم ابناء الله واحبائه. التوكل على الله تعالى والثقة به سبب لاستئصال

النصر - 01:18:29

جاءت الايات لتحذر من الاخلاق الرديئة التي كانت عند بني اسرائيل. الخوف من الله سبب لنزول النعم على العبد ومن اعظمها نعمة طاعته سبحانه. قالوا يا موسى انا لن ندخلها ابدا ما داموا فيها فاذهب انت وربك فقاتلا انا - 01:18:49

هنا قاعدون قال قوم موسى من بني اسرائيل موصلين على مخالفة امر نبيهم موسى عليه السلام انا لن ندخل المدينة ما دام

الجبارون فيها فاذهب انت يا موسى وربك فقاتل الجبار - 01:19:09

اما نحن فسنبقى مقيمين في مكاننا متخلفين عن القتال معكم. قال ربي اني لا املك الا نفسي واخي فافرقوا بيننا وبين القوم الفاسقين. قال موسى لربه يا رب لا سلطان لي على احد الا على نفسي واخي هارون. فافصل بيننا وبين القوم الخارجين عن طاعتك -

01:19:19

طاعة رسولك. قال فانها محرمة عليهم. اربعين سنة يتيهون في الارض. فلا تأس على القوم الفاسقين قال الله لنبيه موسى عليه السلام ان الله حرم دخول الارض المقدسة على بني اسرائيل مدة على بني اسرائيل مدة اربعين سنة. يضلون هذه المدة في الصحراء

حيارة - 01:19:39

لا يهتدون فلا تأسف يا موسى على القوم الخارجين عن طاعة الله فانما يصيبهم من عقاب هو بسبب معاصيهم وذنوبهم. واتل عليهم نبأ بني ادم بالحق اذ قربا قربانا فتقبل من احدهما ولم يتقبل من الآخر قال لاقتلنك. قال انما يتقبل - 01:19:59

الله من المتقين. واقصد ايها الرسول على هؤلاء الحسدة. واقصص ايها الرسول على هؤلاء الحسدة الظالمين من اليهود خبر ابني ادم. وهما قابيل بالصدق الذي لا ميت فيه. حين قدمها قربانا يتقرب به كل منهما الى الله سبحانه فقبل الله القربان الذي قدمه هابيل. لانه

من اهل التقوى ولم يقبل - 01:20:19

لم يقبل قربان قابيل انه ليس من اهل التقوى فاستنكر قابيل قبول قربانها بلا حسدا وقال لاقتلنك يا هابيل فقال هابيل انما يقبل الله قال من اتقاه بامتنال او امره واجتناب نواهيه. لان بسطت الي يدك لتقتلني ما انا بباسط يدي اليك لاقتلك اني اخاف الله - 01:20:39

رب العالمين لئن مددت يدك الي تقصد قتلي فلست فلست لئن مددت الي لئن مددت يدك الي تقصد فلست مجازيك بمثل صنيعك

فلست مجازيك بمثل صنيعك. ذلك ليس جبننا مني ولكني اخاف الله رب المخلوقات. اني - 01:20:59

ان تبوء باثمي واثمك فتكون من اصحاب النار وذلك جزاء الظالمين. فقال له مرهبا اني اريد ان ترجع باسم قتله ظلما عدوانا الى

اثامك السابقة فتكون من اصحاب النار الذي الذين يدخلونها يوم القيامة ذلك جزاء المعتدين وانا لا اريد ان ارجع باثم قتلك

فاكون منهم - 01:21:19

فطوعت له نفسه قتل اخيه فقتله فاصبح من الخاسرين. فزينت لقابيل نفسه الامارة بالسوء قتل اخيه هابيل ظلما فقتله فاصبحوا

بسبب ذلك من الناقصين انفسهم من الناقصين حظوظهم في دنياهم واخرتهم واخراهم - 01:21:39

فبعث الله غرابا يبحث في الارض ليريه كيف يواري سوءة اخيه. قال يا ويلتي اعجزت ان اكون مثل هذا الغراب فواري اخي فاصبح

من النادمين فارسل الله غرابا يثير الارض امامه ليدفن فيها غرابا ميتا. ليعلمه كيف يستر بدن اخيه. قال القاتل - 01:21:59

واخاه حينئذ يا ويلتي اعجزت ان اكون مثل هذا الغراب الذي وارى الغراب الاخر الميت فاواري سوءة اخي. فوراه حينئذ فاصبح من المتحسرين من فوائد الايات مخالفة الرسل توجب العقاب كما وقع لبني اسرائيل اذ عاقبهم الله تعالى بالتية. قصة بني ادم ظاهرها - 01:22:19

ان اول ذنب وقع في الارض في ظاهر القرآن هو الحسد والبغي. والذي ادى به للظلم وسفك الدم الحرام الموجب للخسران. الندامة عاقبة الندامة عاقبة مرتكبي المعاصي ان من سن سنة قبيحة او اشاع قبيحا وشجع عليه فان له مثل سينات - 01:22:39 من اتبعه على ذلك. وعلى هذا يكون الذنوب التي وقعت الكبر. ثم الطمع ثم الحسد. والبغي. نسأل الله السلامة العافية. وقوله فاصبح من النادمين اي فاصبح من النادمين في حمله اخاه وعدم معرفة كيفية التخلص - 01:22:59 منه لماذا يحمله ميت؟ ما ندري من علاقته لو ندم علاقته لكانت توبة وقد جاء في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الندم توبة. نعم. من اجل ذلك كتبنا على بني اسرائيل انه من قتل نفسا بغير نفس - 01:23:19 او فساد في الارض فكأنما قتل الناس جميعا. ومن احيها فكأنما احيها الناس جميعا. ولقد جاءتهم رسلنا بالبينات ثم كثيرا منهم بعد ذلك في الارض لمسفرون. من اجل قتل قابل اخاه اعلمنا بني اسرائيل ان من قتل نفسا بغير بغير سبب من قصاص او افساد في الارض بالكفر او - 01:23:39

فكأنما قتل الناس جميعا لانه لا فرق عنده بين البري والجاني ومن امتنع عن قتل نفس حرمها الله تعالى معتقدا حرمة قتلها ولم يقتل فكانما احيها الناس جميعا لان صنيعه فيه سلامتهم جميعا. ولقد جاءت رسلنا الى بني اسرائيل بالحجج الواضحة والبراهين الجلية. ومع هذا فان كثيرا منهم متجاوزون لحدود الله - 01:23:59

بارتكاب المعاصي ومخالفة رسلهم. انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا ان قتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف او ينفوا من الارض. ذلك لهم خزي في الدنيا ولهم في الآخرة - 01:24:19 عذاب عظيم. ما عاقبة الذين يحاربون الله ورسوله ويباينونه بالعداوة والافساد في الارض بالقتل واخذ الاموال وقطع الطريق الا ان يقتلوا من غير صلب. او او يقتلوا مع الصلب على خشبة ونحوها او تقطع يد احدهم اليمنى مع الرجل اليسرى ثم ان عاد قطعت يده اليسرى ورجله اليمنى او يغرب في - 01:24:39

ذلك العقاب لهم فضيحة في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب عظيم. الا الذين تابوا من قبل ان تقدروا عليهم فاعلموا ان الله غفور الرحيم الى الذين تابوا من هؤلاء المحاربين من قبل قدرتهم يا اولي الامر عليهم فاعلموا ان الله غفور لهم بعد التوبة رحيم بهم ومن رحمته بهم اسقاط العقاب - 01:24:59

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وابتغوا اليه الوسيلة وجاهدوا في سبيله لعلكم تفلحون. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وامتنال اوامره بنواحيه واطلبوا القرب منه باداء ما امركم به والبعد عما نهاكم عنه. وجاهدوا الكفار ابتغاء مرضاته لعلكم تنالون ما تغلبونه وتجنبون ما ترهبونه اذا قمتم بذلك - 01:25:19

ان الذين كفروا لو ان لهم ما في الارض جميعا ومثله معه ليفتدوا به من عذاب يوم القيامة ماتوا قبل منهم ولهم عذاب اليم. ان الذين كفروا بالله وبرسوله لو قدر لهم لو قدر ان لكل منهم ملك ما في ما في الارض جميعا ومثله - 01:25:39 معه فقدموه ليفكوا انفسهم من عذاب الله يوم القيامة ما قبل منهم ذلك الفداء ولهم عذاب موجه من فوائد الايات حرمة النفس البشرية ان من صانها وحيها فكأنما فعل ذلك بجميع البشر. وان من اتلف نفسا بشرية او اذاه من غير حق فكأنما فعل ذلك بالناس جميعا. عقوبة الذين يحاربون - 01:25:59

الله ورسوله ممن يفسدون بالقتل وانتهاب الاموال وقطع الطرق هي القتل بلا صلب او مع الصلب او قطع الاطراف من خلاف او بتغريبهم من البلاد وهذا على حسب ما صدر منهم توبة المفسدين من المحاربين وقاطع الطريق قبل قدرة السلطان عليهم توجب العفو. يريدون ان يخرجوا من - 01:26:19 وما هم خارجين منها ولهم عذاب مقيم. يريدون الخروج من النار اذا دخلوها وان لهم ذلك فلن يخرجوا منها ولهم فيها عذاب دائم.

ولما ذكر الله حكم من يجاهر باخذ اموال الناس بين حكم من يأخذها خفية وهو السارق فقال السارق والسارقة فاقطعوا ايديهما

جزاء - [01:26:39](#)

ما كسبا نكالا من الله والله عزيز حكيم. والسائق والسارقة فاقطعوا ايها الحكام اليد اليمنى لكل منهما مجازاة لهما وعقوبة من الله على ما ارتكبا من اخذ اموال الناس بغير حق وترهيبا وترهيبا لهما ولغيرهما والله عزيز لا يغلبه شيء حكيم في تقديره وتشريعه -

[01:26:59](#)

ظلمه واصلح فان الله يتوب عليه ان الله غفور رحيم. فمن تاب الى الله من السرقة واصلح عمله فان الله يتوب عليه تفضلا منه ذلك

ان الله غفور لذنوب من تاب من عباده رحيم بهم لكن لا لكن لا يسقط عنهم الحد بالتوبة اذا وصل الامر الى الحكام - [01:27:19](#)

الم تعلم ان الله له ملك السماوات والارض يعذب من يشاء ويغفر لمن يشاء والله على كل شيء قدير. لقد علمت ايها الرسول ان الله له

ملك السماوات والارض يتصرف فيهما بما يشاء. وانه يعذب من يشاء بعدله ويغفر لمن يشاء بفضله. ان الله على كل شيء - [01:27:39](#)

قدير لا يعجزه شيء. احسنت نكتفي بهذا القدر. ونسأل الله عز وجل ان يرزقنا واياكم القبول. وصلي اللهم على نبينا محمد وعلى اله

الله ينور عليك كان منا قبل ها؟ ايه ان شاء الله بكرة نبدأ مع اذان العصر ان شاء الله - [01:27:59](#)

نعم؟ الكلال ايش؟ فيها ايش؟ ايه علاقة في اية الكلالة الاخيرة هاي في الصيف هي في الميت الذي مات وليس له الا اخ او اخت

لشقيق او هذه الكلام واية الكلال الاولى في الاخوة لاهم. نعم. نعم. - [01:28:29](#)

تفضل هابيل قصدك هابيل قابيل ندم على ماذا؟ ندم على حملة اخاف. يقولون بعد ما قتله حطه فوق ظهره ما يدري ايش يسوي

التفسير الوارد عن السائل قام يشيله يوديه لين شاف غراب اثنين قاتلوه فحفر - [01:28:59](#)

يعني المخالب وبعدين دفن. ندم على حملة طول الوقت. نعم. سبحانك اللهم وبحمدك - [01:29:29](#)